

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقول أحمد بن فضل الله العمري .

(لمصر فضل باهر ... بعيشها الرغد النضر) .

(في سفح روض يلتقي ... ماء الحياة والخضر) .

وقول آخر .

(كأن النيل ذو فهم ولب ... لما يبدو لعين الناس منه) .

(فيأتي حين حاجتهم إليه ... ويمضي حين يستغنون عنه) .

وقول آخر .

(والله مجرى النيل منه إذا الصبا ... أرتنا به من مرها عسكري مجرا) .

٥ - بشط يهز السمهرية ذبلا ... وموج يهز البيض هندية بترا) .

(إذا مد حاكى الورد لونا وإن صفا ... حكى ماءه لونا ولم يحكه مرا) وقول آخر .

(واهل لهذا النيل أي عجيبة بكر بمثل حديثها لا يسمع) .

(يلقي الثرى في الماء وهو مسلم ... حتى إذا ما مال عاد يودع) .

(مستقبل مثل الهلال فدهره ... أبدا يزيد